

Distr.: Limited  
20 February 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الخامسة والأربعون  
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨

## مشروع تقرير الفريق العامل الجامع

### أولاً - مقدّمة

١- وفقاً للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الخامسة والأربعين، الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد من جديد. وعقد الفريق [...] جلسات في الفترة من ١٣ إلى [...] شباط/فبراير ٢٠٠٨. ونظر الفريق في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ودعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، المقرر عقدها في عام ٢٠٠٩. واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير.

٢- وفي الجلسة ٦٨٢ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، انتُخب ك. راداكريشان (الهند) رئيساً للفريق العامل الجامع. وكان معروضاً على الفريق العامل، في جملة أمور، قائمة بالمسائل التي يُتوخى أن ينظر فيها (A/AC.105/C.1/2008/CRP.9).



٣- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن رئيسه السابق، محمد نسيم شاه (باكستان)، تقاعد مؤخرًا. وأعرب الفريق العامل الجامع عن عميق امتنانه للسيد شاه على قيادته للفريق العامل الجامع، الذي تولى رئاسته من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠٧، وعلى تفانيه في أداء مهامه.

## ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤- كان تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (A/AC.105/900) معروضاً على الفريق العامل الجامع. ولوحظ أن الخبيرة استكملت تقريرها ببيان.

٥- وأحاط الفريق العامل الجامع علماً بحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية والزمالات الطويلة الأمد لأغراض التدريب المتعمق، وكذلك بالخدمات الاستشارية التقنية، التي اقترحت على اللجنة الفرعية في تقرير خبيرة التطبيقات الفضائية (المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/900).

## ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٦- كانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على الفريق العامل الجامع:

(أ) حالة تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث (A/AC.105/C.1/2008/CRP.3)؛

(ب) تشجيع الشباب على المشاركة بقدر أكبر في علوم وتكنولوجيا الفضاء

(A/AC.105/C.1/2008/CRP.4)؛

٧- ولاحظ الفريق العامل الجامع، مع التقدير، أن الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة قد نفذت بنجاح، منذ عام ٢٠٠٥، عدداً من توصيات اليونسيس الثالث، كما لاحظ أن تقدماً مرضياً يُحرز فيما يتعلق بعدة توصيات أخرى.

٨- ورحب الفريق العامل الجامع بمذكرة الأمانة عن حالة تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث (A/AC.105/C.1/2008/CRP.3). واتفق الفريق العامل على أن ينظر في ما سينفذ من توصيات وفقاً للمعايير التالية: (أ) أن تكون التوصية خاضعة للنظر والتنفيذ من قبل هيئة حكومية دولية غير الأمم المتحدة، وأن تكون قد أنشئت خطوط إبلاغ مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لإبقائها مطلعة على حالة التقدم المحرز في التنفيذ؛

(ب) وأن تكون التوصية قد نظر فيها أحد فرق العمل المعنية باليونيسيس الثالث وأنجز عمله بشأنها، و/أو أن تكون لجنة الفضاء الخارجي، و/أو لجنتيها الفرعيتين، قد نظرت في التوصية أو تنظر فيها؛ (ج) وأن تكون التوصية قد نفذت تماما.

٩- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل الأمانة طلبها إلى الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة أن تبلغ عن أنشطتها الرامية إلى تنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث، مع التركيز على التوصيات التي لم تعتبر قد نفذت بعد. كما وافق الفريق على أن توضع الردود المتلقاة في الاعتبار عند إعداد تقرير مرحلي منقح لكي ينظر فيه الفريق العامل خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية. وبناء على ذلك التقرير، سوف ينظر الفريق العامل في السبيل الذي سيسلكه لدى النظر في تنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث.

١٠- ورحّب الفريق العامل الجامع بتقرير الأمانة عن تشجيع الشباب على المشاركة بقدر أكبر في علوم وتكنولوجيا الفضاء (A/AC.105/C.1/2008/CRP.4). وأوصى الفريق العامل بأن تواصل الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة الإبلاغ عن جهودها الرامية إلى تعزيز تعليم الشباب والفرص المتاحة لمشاركة الشباب بقدر أكبر في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.

١١- ورحّب الفريق العامل الجامع بالصلة الأوثق التي أقيمت بين العمل الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة. ولاحظ الفريق العامل أن مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الأعمال التي تقوم بها لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/892) سوف تنظر فيها لجنة التنمية المستدامة خلال دورتها السادسة عشرة، التي هي الدورة الاستعراضية لدورة التنفيذ الثالثة، والتي ستعقد من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨. واتفق الفريق العامل على أن يستعرض، في الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، مساهمة لجنة الفضاء الخارجي في الأعمال التي تقوم بها لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

١٢- وطلب الفريق العامل الجامع إلى الأمانة أن تعد شكلا نموذجيا ومبادئ توجيهية، لكي تنظر فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين، لكي تستخدمها الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون في اللجنة في إعداد مدخلات في مساهمة لجنة الفضاء الخارجي في المسائل التي ستتناولها لجنة التنمية المستدامة في

المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وسوف تراعي المبادئ التوجيهية ضرورة أن تُدرج في تقرير لجنة الفضاء الخارجي معلومات محددة المعالم تبين بوضوح الكيفية التي يمكن أن تعالج بها علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها المجالات المواضيعية قيد النظر. كما سوف تستخدم، عند الاقتضاء، أمثلة إقليمية ودولية لتجارب ناجحة توضح فائدة علوم وتكنولوجيا الفضاء للتنمية المستدامة.

١٣- ولاحظ الفريق العامل الجامع، مع التقدير، أن هيئات منظومة الأمم المتحدة سوف تقدم، من خلال الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، مدخلات لكي تدرج في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن مساهمتها في أعمال لجنة التنمية المستدامة بشأن المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

#### رابعاً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٤- لاحظ الفريق العامل الجامع، مع التقدير، التقدم المحرز من حيث الأنشطة المنفذة في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ ("سبايدر") في عام ٢٠٠٧، بما في ذلك افتتاح مكتب البرنامج في بون، ألمانيا، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

١٥- ولاحظ الفريق العامل الجامع كذلك أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعمل مع الصين لضمان فتح مكتب مخصص لبرنامج "سبايدر" في بيجين. ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعمل مع سويسرا على فتح مكتب اتصال مخصص لبرنامج "سبايدر" في جنيف.

١٦- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة، يتابع حالات الالتزام أو إبداء الالتزام الواردة من الدول الأعضاء أو المنظمات الإقليمية والدولية فيما يتعلق بإنشاء شبكة مكاتب الدعم الإقليمية لبرنامج "سبايدر". ولاحظ كذلك أن الإعراب عن الالتزام بالقيام بدور مكتب دعم إقليمي ينبغي أن يقدم رسمياً عن طريق الحكومة المعنية في حالة المؤسسات الوطنية أو من جانب مجلس الإدارة في حالة المنظمات الإقليمية أو الدولية.

١٧- وأعربت بعض الوفود عن أسفها لأن موارد من الميزانية العادية قد خصصت لبرنامج "سبايدر" لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وأعربت تلك الوفود عن رأي مفاده أن برنامج

- "سبايدر" لا ينبغي أن يتلقى أي موارد إضافية من الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، إذا كان ذلك سيفضي إلى زيادة في إجمالي الميزانية العادية للأمم المتحدة.
- ١٨- واتفق الفريق العامل الجامع على أن برنامج "سبايدر" ينبغي أن يعمل على رفع مستوى الموارد (النقدية والعينية) المتاحة للبرنامج من خارج الميزانية، إضافة إلى المساهمات التي تقدمها ألمانيا وإندونيسيا وجمهورية كوريا وسويسرا والصين والنمسا، بغية ضمان تنفيذ البرنامج في الأجل الطويل.
- ١٩- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي هو المشرف على برنامج "سبايدر" والمسؤول عن تنفيذه، بمساعدة منسق للبرنامج، وأن جميع موظفي البرنامج هم موظفون في الأمم المتحدة ويتبعون للمدير في نهاية المطاف ويخضعون لمساءلته.
- ٢٠- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيعد تقريرا مرحليا عن الأنشطة التي سيضطلع بها برنامج "سبايدر" في عام ٢٠٠٨، لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين في إطار بند جدول أعمالها المنتظم عن دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية. ولاحظ كذلك أن ذلك التقرير سيتناول على نحو خاص التعاون بين برنامج "سبايدر" والمبادرات ذات الصلة التي تتيح المعلومات الفضائية والحلول المقترحة لإدارة المخاطر والكوارث، والتنسيق مع هيئات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية والدولية التي تضطلع بولاية في مجال إدارة المخاطر والكوارث.

## خامسا- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- ٢١- لاحظ الفريق العامل الجامع أنه، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، سوف تقدّم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، المقرر عقدها في عام ٢٠٠٩.
- ٢٢- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل اللجنة الفرعية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات التي وافق عليها الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بصيغتها الواردة في الفقرة ٧ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890).

- ٢٣- واتفق الفريق العامل الجامع على أن تواصل اللجنة الفرعية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات التي اتفق عليها الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، بصيغتها الواردة في الفقرة ٧ من المرفق الثالث بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.105/890).
- ٢٤- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تواصل اللجنة الفرعية نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، كموضوع/بند منفرد للمناقشة.
- ٢٥- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تواصل اللجنة الفرعية النظر في بند جدول الأعمال المتعلق بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ كموضوع/بند منفرد للمناقشة.
- ٢٦- وأوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠٩:
- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
  - ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
  - ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
  - ٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
  - ٥- الحطام الفضائي.
  - ٦- دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية.
  - ٧- التطورات الحديثة العهد في النظم العالمية لسواتل الملاحية.
  - ٨- البنود التي ينظر فيها ضمن إطار خطط العمل:
- (أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٩ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعدّدة السنوات الواردة في الفقرة ٧ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/890))

(ب) الأجسام القريبة من الأرض؛

(العمل المزمع لسنة ٢٠٠٩ حسبما هو مجسّد في خطة العمل المتعدّدة السنوات الواردة في الفقرة [...] من المرفق [...] بهذا التقرير)

٩- موضوع/بند منفرد للمناقشة: دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

١٠- موضوع/بند منفرد للمناقشة: السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.

١١- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي يعتزم تناولها كمواضيع/بنود منفردة للمناقشة أو ضمن إطار خطط عمل متعدّدة السنوات.

٢٧- واتفق الفريق العامل الجامع على أن يكون الموضوع الذي يقع عليه الاختيار من قائمة مواضيع اقترحها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) لندوة سنة ٢٠٠٩ التي سينظمها "الإياف" هو "فهم شواغل تغير المناخ ومعالجتها: دور سواتل رصد الأرض". واتفق الفريق العامل الجامع على أن تعقد الندوة خلال الأسبوع الأول من الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية.

٢٨- وأبلغ الفريق العامل الجامع بأن فرنسا سوف تقترح في الدورة الحادية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بنداً جديداً، في إطار خطة عمل متعددة السنوات، بعنوان "الاستدامة الطويلة الأجل للأنشطة الفضائية"، لكي يدرج في جدول أعمال اللجنة في دورتها الثانية والخمسين (A/AC.105/C.1/2008/CRP.11).